

فعالية برنامج إرشادي سلوكي لتحسين المهارات القيادية والتوافق النفسي لدى طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعه دمياط

إعداد

أ.م.د/ محمد محمد السيد القلبي

أستاذ علم النفس المساعد بقسم العلوم التربوية

والنفسية كلية التربية النوعية جامعة دمياط.

المخلص

هدف هذا البحث إلى التعرف على السمة العامة للمهارات القيادية والتوافق النفسي، وكذلك التعرف على فعالية برنامج إرشادي سلوكي مقترح في تحسين ورفع وتعزيز كل من المهارات القيادية والتوافق النفسي لدى طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعه دمياط للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، وقد تكون مجتمع البحث من جميع طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعه دمياط جميع الشعب (التربية الفنية- التربية الموسيقية- الاعلام التربوي- الحاسب الالى- الاقتصاد المنزلي) في حين تكونت عينة البحث من (٣٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي في هذا البحث، حيث جمع البيانات مستخدماً مقياسي المهارات القيادية والتوافق النفسي، لمعرفة فعالية برنامج إرشادي سلوكي (المتغير المستقل) الذي اعده الباحث، وبيان مدى فعالية برنامج إرشادي سلوكي في القياس البعدي، وطبق الباحث البرنامج على العينة في جلسات بلغ عددها (٢٤) جلسة استغرقت شهرين تقريباً، بواقع ثلاث جلسات أسبوعياً، وقد تراوحت مدة الجلسات ما بين (الساعة والساعة والنصف). وقد تم تحليل البيانات من خلال برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) مستخدماً الوسائل الإحصائية؛ منها، اختبار (ت) للعينة الواحدة، معاملات الارتباط، معادلة ألفا للاتساق الداخلي، النسب المئوية، الوسط الحسابي، والانحرافات المعيارية، المتوسطات الحسابية، وقد أشارت نتائج البحث إلى أن مستوى كل من المهارات القيادية والتوافق النفسي يتميز بالتدني لطلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعه دمياط للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م، كما وجد الباحث أن البرنامج

الإرشادي المصمم ذو فاعلية عالية في تحسين وتعزيز كل من المهارات القيادية والتوافق النفسي لدى عينة البحث. ووجد الباحث ان فاعليه البرنامج علي المشاركين بالدراسه تأثر بمتغيري النوع، وطبيعته الدراسه (نظريه او تطبيقيه).

وهذا يعني أن البرنامج الإرشادي المستخدم ذو فعالية في تحسين وتعزيز ورفع مستوى المهارات القيادية والتوافق النفسي.

علماً بأن هنالك حالات تعافت تماماً، وأن كل الحالات اظهرت تحسناً بدرجات متفاوتة حسب درجة الحالة.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي سلوكي، المهارات القيادية، التوافق النفسي، طلبه وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية- جامعه دمياط.

Abstract

The aim of this research is to identify the general feature of leadership skills and psychological adjustment, as well as to identify the effectiveness of a proposed behavioral counseling program in improving, raising, and strengthening both leadership skills and psychological adjustment among students of the fourth year at the Faculty of Specific Education, Damietta University for the academic year 2021/2022 AD. From all the students of the fourth year at the Faculty of Specific Education, Damietta University, all the people (art education - music education - educational media - computer - home economics) while the research sample consisted of (30) male and female students who were chosen by random way, and the researcher used the experimental method In this research, the data were collected using the measures of leadership skills and psychological compatibility, To find out the effectiveness of a behavioral counseling program (the independent variable) prepared by the researcher, and to indicate the extent of the effectiveness of a behavioral counseling program in the dimensional measurement. The researcher applied the program to the sample in (24) sessions that lasted approximately two months, Three sessions per week, and the duration of the sessions ranged between (an hour and an hour and a half). The data were analyzed through the Statistical Packages for Social Sciences (SPSS) program, using statistical methods; Including, one-sample t-test for one sample, correlation coefficients, alpha equation for internal consistency, percentages, arithmetic mean, standard deviations, arithmetic averages, The results of the research indicated that the level

of both leadership skills and psychological adjustment is characterized by low levels for students of the fourth year at the Faculty of Specific Education, Damietta University for the academic year 2021/2022 AD. The researcher also found that the designed counseling program is highly effective in improving and enhancing both leadership skills and psychological adjustment among a sample search. The researcher found that the effectiveness of the program on the participants in the study was affected by the variables of gender, and the nature of the study (theoretical or applied). This means that the counseling program used is effective in improving, enhancing and raising the level of leadership skills and psychological adjustment.

Keywords: behavioral counseling program, leadership skills, psychological adjustment, male and female students of the fourth year, Faculty of Specific Education - Damietta University.

المقدمة :

تسعى حركة التربية القائمة على المهارات إلى إكساب العاملين في المجال التربوي قدرات ومهارات معرفية وانفعالية تؤدي إلى إتقان الممارسات الإدارية والتربوية، لما لها من أثر واضح في تحقيق النتائج المرغوب فيها بكفاية وفاعلية، حيث إن الإنسان منذ ولادته وهو في تفاعل دائم ومستمر مع البيئة والمحيط الذي يعيش فيه محاولاً بذلك تكوين علاقة بينه وبين بيئته.

وتُعرف القيادة بأنها التأثير في سلوك أفراد الجماعة وتنسيق جهودهم وتوجيههم لبلوغ الغايات المنشودة، ويكشف هذا المفهوم عن ثلاثة عناصر أساسية للقيادة هي: وجود مجموعة من الأفراد يعملون في تنظيم معين، وقائد قادر على التأثير في سلوكهم وتوجيههم، وهدف مشترك تسعى الجماعة إلى تحقيقه (النمر، ٢٠٠٠)، وتعد القيادة ظاهرة اجتماعية تنشأ من طبيعة الاجتماع البشري، وتؤدي وظائف اجتماعية ضرورية تتناول جميع ميادين النشاط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي والتعليمي والديني والأخلاقي وغيرها، وهي عبارة عن تفاعل اجتماعي نشط مؤثر وموجه نحو الهدف المحدد، فحيثما توجد أي جماعة من الكائنات الحية البشرية تظهر القيادة على رأسها (عبد الفتاح وآخرون، ٢٠٠٠)، فالإنسان السوي هو ذلك الكائن الذي يبحث دائماً عن الأفضل إذ يهتم بترقية نفسه ويعمل على تحقيق السعادة والتوافق بشكل عام ويحاول دائماً تجنب كل ما يعكر صفوة حياته ليرتقي بنفسه عبر مراحل نموه المختلفة، وهذا يتطلب منه بالضرورة تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته وتقبلها كما

هي، والتي يستطيع من خلاله تحديد قدراته وإمكانياته ، حيث اهتم العلماء بموضوع التوافق النفسي لأنه يشغل الكثير من البحوث والدراسات نظرا لأهميته في حياة الإنسان وحياة المتعلم والمراهق بالخصوص، حيث تعد هذه المرحلة من حياة الفرد فترة حرجة بالنسبة للكثير من المراهقين والمراهقات بصفة عامة والمتدرسين بصفة خاصة، خصوصا لما يصاحبها من نمو الجسمي والنفسي والانفعالي واجتماعي وهي مرحلة تتميز فيها تصرفات الفرد بالعواطف والانفعالات الحادة والتوترات العنيفة.(يوسف، القرضاوي and حمد، ٢٠١٦)، ويعد التوافق النفسي غاية كل فرد إلى ضمان حياة مستقرة، لأن الطلبة كغيرهم من أفراد المجتمع لهم دوافعهم وحاجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية التي يسعون إلى إشباعها) (Naz, Ghumman and Shabbir, 2022)، ويتوقف ذلك على مدى توافقهم على درجة هذا الإشباع، فالتوافق هو القدرة على تكوين العلاقات المرضية بين المرء والبيئة كما يؤكد على العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق لأن فكرة الشخص عن نفسه هي النواة الرئيسية التي تقوم عليها شخصيته، كما أنها عامل أساسي في تكيفه الشخص والاجتماعي، حيث يرى صلاح مخيمر (١٩٧٦) بأن عملية التوافق تتضمن إما تضحية الفرد بذاتيته نزولا على مقتضيات العالم الخارجي وثمنا للسلام الاجتماعي أو تتضمن تثبيت الفرد بذاتيته وفرضها على العالم الخارجي فإن فشل أصبح عصابيا وإن نجح أصبح عبقريا) (Costa, Ardouin and Stock, 2022). ويتصف المتوافق نفسياً بشخصية متكاملة قادرة على التنسيق بين حاجاته وسلوكه الهادف وتفاعله مع بيئته؛ فهو يتحمل عناء الحاضر من أجل المستقبل متصفا بتناسق سلوكه وعدم تناقضه، ومنسجما مع معايير مجتمعه دون التخلي عن استقلاليته مع تمتعه بنمو سليم غير متطرف في انفعالاته، كما أنه مساهم فعال في مجتمعه، ويستخدم لتحديد درجة توافق الفرد أساليب وأدوات تنوعت ما بين الاستبيان الذاتي، وبين الملاحظة التي يقوم بها الأخصائي النفسي (سواء منها المباشر أو غير المباشر)، الذي يفترض أن يكون لديه أدوات متطورة تساعده في عملية تشخيص الفرد أو في تحليل قدراته، واستعداداته، وميوله، واهتماماته، وسماته، ودرجة اضطرابه، وملاحظة سلوكه في المواقف الفردية والجماعية، والوقوف على ماضيه وحاضره سواء من الناحية الصحية أو علاقاته الاجتماعية. ومن أدوات وأساليب التشخيص والحكم على الشخصية الملاحظة، والمقابلة، والتداعي الحر، وتفسير الأحلام، وزلات اللسان ودراسة الحالة، والسيرة الذاتية، والاختبارات والمقاييس النفسية (سفيان، ٢٠٠٠).

مشكلة البحث :

تسعى المؤسسات التعليمية الناجحة إلى تضمين برامج تنمية القيادة لدى الطلاب الجامعيين، من خلال العديد من الأنشطة مثل القراءة والمناقشة والمشروعات الجماعية، والعمل مع الاخصائيين، والتقييم الذاتي للمهارات والقيم والاتجاهات المرتبطة بالقيادة، وخبرات من الحياة الواقعية. وتساعد المشاركة النشطة الطلاب على أن يعيدوا تشكيل أفكارهم الخاصة عن القيادة، كما تقدم الخبرات الواقعية للسلوك القيادي للطلاب فرصا لتجريب السلوكيات القيادية التي يقدمها برنامج القيادة، وتساعدهم على أن يطوروا مجموعة من المهارات القيادية (البديري، ٢٠٠٢). ويرى الباحث أن للتوافق النفسي اثر كبير في حياة الفرد والمجتمع بشكل عام وهذا التوافق النفسي له صلة كبيرة في التنشئة الاجتماعية و العوامل المؤثرة فيها وكذلك الاضطرابات الانفعالية والسلوكية التي تؤثر سلبا على مسار التوافق النفسي والصحة النفسية. ومفهوم التوافق النفسي من أكثر المفاهيم شيوعا والاكثر تداولا في علم النفس، ذلك ان علم النفس هو علم دراسة سلوك الإنسان وتوافقته النفسي، لذلك كانت دراسة علم النفس لا تنصب على دراسة السلوك ذاته أو على التوافق النفسي نفسه، بل تدور حول كيفية وصول الإنسان إلى التوافق النفسي والتوافق النفسي عملية ديناميكية مستمرة تتناول السلوك و البيئة (الطبيعية والاجتماعية) بالتغيير والتعديل حتى يحدث توازن بين الفرد و بيئته، وهذا التوازن يتضمن إشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة (حسن ومنصور، ٢٠٢١). كما شغل موضوع التوافق النفسي حيزاً كبيراً في الدراسات والبحوث لأهميته في حياة الناس؛ فالتوافق ليس مرادفا للصحة النفسية فحسب بل يرى الكثيرون أنه الصحة النفسية بعينها لأنه الهدف الرئيسي لجميع فروع علم النفس بصورة عامة، كما أنه من أهم أهداف العملية الإرشادية والعلاج النفسي، ولذا فإنه يقع في أولويات أهداف الإرشاد النفسي (زهران، ٢٠٠٥). ومن الجدير بالذكر أن الحاجة للصحة النفسية في الوقت الحاضر ضرورة، وذلك لأن الإنسان يعيش تطورات علمية انفجارية تفرض عليه أن يواكبها وأن يعدل من سلوكه، وكل ذلك سيفرض عليه معاناة وقلق لا يعرف حدوده و مدها، لأنه كما يقال ان انسان هذا العصر يعيش في عصر سمي بعصر القلق. فالتوافق النفسي للمراهق والشباب يمكن أن يؤثر على مسار البحث من خلال أسلوب تفاعله وتعامله مع العناصر التربوية في البيئة الجامعية، حيث يعتبر هذا الأخيرة المؤسسة الثانية بعد الاسرة. أين يقضي المراهق جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفة والتربية والتعليم الذي يعد من الطرق الناجحة في تعديل السلوك، فسوء التوافق

النفسي يظهر من خلال سوء العلاقة مع الذات، الأسرة، الكلية، الجامعة، وذلك من خلال السلوكيات كممارسة العنف وفقدان الثقة تم الانعزال عن الزملاء وبعدها الغياب السلام لعدم قدرته على مواجهة المواقف التعليمية تشكل الفئة التي تقع ضمنها طلبة وطالبات الفرقة الرابعه بكلية التربية النوعيه جامعه دمياط غالبية أفراد مجتمع، لذلك فإن الاهتمام بهم يعني الاهتمام بالفئة التي تتشكل منها غالبية أفراد المجتمع بشكل عام وهي: (فئة الشباب) (محمود and كيلان، ٢٠٢١) مما يشير إلى أنهم المستقبل المأمول، ورصيد استراتيجي، والثروة لبناء ونهضة الدول، "في عصرنا الحالي تتسارع أحداث الحياة اليومية ، حتى أن البعض منا لم يعد في استطاعته مسايرة متطلبات الحياة، الأمر الذي جعله يخضع لضغوط الحياة، ويستجيب للعديد من مظاهر الاضطرابات النفسية المتباينة. وأن أحداث الحياة اليومية تحمل ضغوطا يدركها الإنسان، عندما يساير باستمرار المواقف المختلفة في حياته، حيث إن الأحداث اليومية تلاحقه في حله، وترحاله، يتعرض فيها يوميا للآزمات التي يقف أمامها عاجزاً عن حلها" مما يتطلب علي الشباب امتلاك عدد من المهارات والقدرات والسمات التي تساعده علي تحمل ضغوط ومشكلات الحياة، بل ومجابهتها ومواجهتها بكل حرفيه وسيطرة، وتمثل القيادة جوهر العملية الادارية وقلبها النابض، اذ يمارس القادة دورا رئيسيا في توجيه نشاط الجماعة ويؤثرون في انتاجها والروح المعنوية السائدة بين أفرادها(ايمان المكي، ٢٠١٤) والإبداع من سمات القائد الناجح الذي يتميز بالرؤية الإستراتيجية الشاملة التي تسهم في تطور الفرد والمنظمة، وبناء ثقافة في المنظمة تهتم بالتركيز على إحتياجات العاملين والنظر إليهم كأعضاء في أسرة يتوجب الإهتمام بهم وتدريبهم والعمل على ترسيخ معايير أداء متميزة لأدائهم، وتوفير قدر من الإحترام للعاملين واثاحة المجال لهم للمشاركة، مما يعود أثر ذلك كله على المجتمع لتلحق بركب الأمم المتقدمة، وما وصلت تلك الأمم إلى ذلك المستوى إلا بوجود قادة بنوا مجد الأمة على عوانتهم (محمد الصيرفي، ٢٠٠٩)، فالقائد المبدع يستخدم المرونة والتفكير التكيفي ليستبق إدخال التغيرات، وانتاج استجابات مثمرة لمصادر التغيير الخارجية. (Puccio et, al, 2011) ، وتعد المهارات القيادية من المهارات المتميزة، لأنها تتطلب تضافر مهارات متنوعة لدى القائد فمهارات التفكير ضرورية للقائد في معالجته للمشكلات التي تواجهه والمهارات الاجتماعية أيضا ضرورية للقائد في طريقة تعامله مع الأفراد المرؤوسين واقناعهم والتواصل معهم بإيجابية أما مهارات الذات ومنها تقدير الذات فإنها ضرورية للقائد في كل مجالات القيادة

وذلك لأنها تمثل سمات شخصية القائد فإذا لم يكن الأفراد المرؤوسين مقتنعين بشخصية القائد فلن يكتب لهذا القائد النجاح مع هؤلاء الأفراد حتى لو امتلك مهارات تفكير متميزة أو مهارات اجتماعية مناسبة ومن هنا فإن تقدير القائد لذاته من العوامل الرئيسية في نجاحه (Sternberg, 2010)، ويمكن أن يستمد القائد سلطته القيادية من قدرته على التأثير في الآخرين والتأثر بهم التي تعتمد على درجة تدريبهم ودرجة معرفتهم كما يظهر القائد قدرة عالية على اتخاذ القرار ويأخذ دور القائد في أي عمل جماعي ويلجأ إلى الآخرين عند طلب الأفكار والمقترحات (سوزان باناجيه، ٢٠٠٧)، كما يري الباحث إلي أن المهارات تستهدف تمكين الافراد من الحياة بطريقة اكثر نجاحا ومساعدتهم للعمل بطريقة افضل سواء لأداء أدوارهم في الاسرة أو المجتمع، وبخاصة تمكين الشباب، وحيث ان للشباب دورا هاما في تقدم المجتمع، ويعتمد هذا الدور بفاعلية وأهمية على مدى ما تتمتع به هذه الفئة من امكانيات ومهارات تؤدي بهم الي مكانة اجتماعية لاثقة، وتوفر فرص العمل لهم، وقدرتهم على التعبير عن رأيهم، الأمر الذي يساعدهم في بلورة شخصيتهم وزيادة وعيهم بالمشكلات التي يعاني منها المجتمع، وتنامي مساهمتهم في التطوير والتغير فبالرغم من التغيرات والتبدلات الجذرية ذات العلاقة بالشباب والعوامل المهيئة لعملهم بما فيها التعليم والتأهيل والتشريعات، من هنا أراد الباحث تصميم برنامج ارشادي سلوكي لتحسين المهارات القيادية والتوافق النفسي لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعه دمياط. وذلك لأهمية الموضوع الذي تعرض له بالكشف والتعرف على معوقات امتلاك المهارات القيادية والتوافق النفسي لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعه دمياط، والعوامل المؤثرة في زيادة وخفض المهارات القيادية والتوافق النفسي لديهم، حيث أصبحت اضطرابات التوافق.

ويمكن تلخيص المشكلة في التساؤلات الآتية:

- ١- ما مستوى المهارات القيادية والتوافق النفسي لدى طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعه دمياط؟
- ٢- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المهارات القيادية والتوافق النفسي لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعه دمياط قبل وبعد تنفيذ البرنامج؟
- ٣- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المهارات القيادية والتوافق النفسي لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعه دمياط في القياس القبلي والبعدي تعزي لمتغير الجنس؟

٤- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المهارات القيادية والتوافق النفسي لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط في القياس القبلي والبعدي تعزى لمتغير نوع الدراسة (نظريه او تطبيقيه)؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الي التعرف علي فعالية برنامج إرشادي سلوكي لتحسين المهارات القيادية والتوافق النفسي لدي طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط من خلال الأهداف الفرعية التالية:

١- التعرف على مستوى المهارات القيادية والتوافق النفسي لدى عينة من (طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط).

٢. الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في المهارات القيادية والتوافق النفسي لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط قبل وبعد تنفيذ البرنامج الإرشادي السلوكي المقترح.

٣. الكشف عن الفروق الدالة إحصائيا في المهارات القيادية والتوافق النفسي لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط بعد تنفيذ البرنامج الإرشادي السلوكي المقترح التي تعزى لمتغيرات الجنس ونوع الدراسة.

أهمية البحث :

١- تقديم الأسس والقوانين والنظريات والمفاهيم الخاصة بمتغيرات البحث وهي المهارات القيادية، والتوافق النفسي لدي طلاب الفرقة الرابعة من طلاب جامعة دمياط.

٢- يقدم هذا البحث مساعدة لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط، وتفهم احتياجاتهم، واستثمار أمثل لقدراتهم. وتحسين وتعزيز المهارات القيادية والتوافق النفسي لدي الطلاب.

٣- بناء وتصميم برنامج إرشادي سلوكي معتمد على الفنيات السلوكية المعرفية وإستراتيجيات الإرشاد النفسي، واستخدام بعض الأساليب والوسائل التي تعمل علي تحسين ورفع وتعزيز مستوي المهارات القيادية والتوافق النفسي لطلبة وطالبات كلية التربية النوعية جامعة دمياط، مما يساعد ذلك في استفادة وحدات الإرشاد النفسي لرعاية الطلاب بالجامعات المصرية من تطبيقه.

مصطلحات البحث:

البرنامج الإرشادي Counseling Program: عبارة عن مجموعة من الاجراءات المنظمة التي تتضمن خدمة مخططة تهدف الي تقديم المساعدة المتكاملة للفرد، حتي يستطيع حل المشكلات التي يقابلها في حياته أو التوافق معها (زهران، ١٩٩٨). ويعرف اجرائياً بأنه برنامج مخطط في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الارشادية جماعيا بهدف مساعدة أفراد العينة التجريبية علي اكتساب عدد من المهارات والخبرات السلوكية لتحسين مستوي المهارات القيادية والتوافق النفسي لطلبه وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط، المحددة بجدول زمني مخصص، ويتضمن البرنامج الإرشادي السلوكي المقترح بعض أساليب وفنيات وخبرات العلاج السلوكي المعرفي.

المهارات القيادية: skills Leadership: تعرف بأنها القدرة على التعامل مع المتغيرات الداخلية والقدرة على التخطيط والتنبؤ ووضع الحلول والاستراتيجيات للمشكلات (Chan, 2007) ويعرفها الباحث بانها مجموعة من المهارات الأساسية اللازمة لنجاح العمل الإداري بدرجات متفاوتة مثل المهارات الذاتية الممثلة بالصفات الشخصية، والقدرات العقلية، والمهارات الإنسانية والإدراكية والفنية (العمارة، ٢٠٠٢). وتُعرف إجرائياً بأنها الدرجة التي يحققها أفراد العينة على الابعاد التالية (المهارات الإدارية_ المهارات الفكرية_ المهارات الإنسانية لمقياس المهارات القيادية الذي أعد لذلك).

التوافق النفسي: Psychological Adjustment: هي عملية تعديل الفرد بناءه النفسي أو سلوكه ليستجيب لشروط المحيط الطبيعي والاجتماعي، ويحقق لنفسه الشعور بالتوازن والرضا (العناني، ٢٠٠٠). ويعرف إجرائياً بأنه ذلك المستوى من التوافق الذي يستدل عليه من خلال الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة البحث على الابعاد التالية (التوافق الانفعالي_ التوافق الاجتماعي_ التوافق الاسرى_ التوافق الشخصي) لمقياس التوافق النفسي الذي سيستخدم لهذه الغاية.

الاطار النظري للبحث، والدراسات السابقة: أولاً/ المهارات القيادية:

تُعد القيادة من أهم عناصر النجاح في المؤسسات؛ فمن شأنها أن توجه كافة الموارد نحو تحقيق الأهداف، إذ أن أي مؤسسة لن يكتب لها النجاح في تحقيق أهدافها حتى لو توافرت لديها كافة الإمكانيات المادية في ظل عجز قيادي غير قادر على توجيه الموارد البشرية

وتنظيمها، وتنسيق جهودها، والاستثمار الأمثل للموارد المادية المتاحة في ضوء الأهداف المخطط لها.

وقد عرفها (Yukl, 2006) بأنها "عملية تتميز بالقدرة على التأثير في اتجاهات التابعين، وقيمهم مما يسهل الأنشطة، ويحسن العلاقات فيما بينهم"، وأكد (Peele, 2005) أن القيادة يجب أن يتم تعليمها بناءً على ستة أبعاد تسمح بإجراء التوازن الواضح في الأداء الجماعي، وتتضمن هذه الأبعاد: التابعين، المحتوى التنظيمي، المشكلة التي يقوم القائد بإدارتها، التقنيات والأساليب التي يستخدمها القائد للحصول على مركز قوة ودعم وتأييد لعمله، ومستوى تأثير القيادة على الجماعة العاملة معه.

ولقد نبعت أهمية القيادة في إدارة أعمال المؤسسات بشكل عام، نتيجة للتطور السريع الذي تعيشه البشرية، وازدياد حاجاتها إلى قيادة ديناميكية مرنة قادرة على مواجهة التحديات والمتغيرات العالمية، مما استدعى الحاجة الملحة لتوفير قادة يتولون إدارة تلك المؤسسات وتوجيهها بناءً على أهمية العلاقات الإنسانية التي تربط ما بين الإدارات العليا وأعضاء المجموعة.

وقد ذهب كثير من رجال الفكر الإداري إلى القول بأن القيادة هي جوهر العملية الإدارية، وقلبها النابض، وأنها مفتاح الإدارة، وأن أهمية مكانتها ودورها نابع من كونها تقوم بدور أساسي يسري في كافة جوانب العملية الإدارية؛ فتجعل الإدارة أكثر ديناميكية وفاعلية، وتعمل كأداة محركة لها لتحقيق أهدافها (كنعان، ٢٠٠٧).

ويلاحظ أن موضوع القيادة قد أثار اهتمام العديد من العلماء والباحثين على مر العصور مما أدى إلى ظهور العديد من النظريات القيادية، ومنها نظرية السمات التي ترى بأن القادة يتميزون عن غيرهم بسمات وخصائص محددة يشتركون فيها منها الطموح، والذكاء، والثقة بالنفس، والاستقامة وغيرها (Stoner, etal, 2004). أما النظريات السلوكية فقد حاولت تصنيف السلوك القيادي، وتحديد ملامح القيادة في ضوءه.

في حين قامت النظريات الموقفية على أساس أنه لا يوجد نمط ملائم لكل المواقف والظروف بل إن النمط المناسب يعتمد على الموقف الحالي؛ إذ ترى هذه النظريات أن احتمال بروز شخص معين في جماعة كقائد هو محصلة موقف كامل. وهذا يعني أن الفكرة الجوهرية للنظريات الموقفية ترى بأن فاعلية القيادة تتأثر بشخصية القائد وأسلوبه،

وطبيعة التابعين، والموقف السائد، إذ يشكل الموقف تأثيراً حتمياً على قدرة القائد في إنجاز ما هو مطلوب.

وترى نظرية القيادة الذاتية أن مصدر القيادة هم التابعون، وتركز على المسؤولية الفردية للتابعين في تطوير أعمالهم بما يتلاءم مع أهداف المنظمة، "ويعمل القائد على تشجيع التابعين، وتطوير مهارات الرقابة الذاتية اعتماداً على تقنيتين مهمتين هما التمكين (Empowerment)؛ إذ يمنح التابع صلاحيات تنتقل بموجبها مسؤولية رقابة سلوك العمل من المشرف إلى التابع بعد تزويده بالمهارات والأدوات والمعلومات والدعم. أما التقنية الثانية فهي الدور النموذج (Role Modeling) أي أن يكون سلوك القائد وتصرفاته بالشكل الذي يرغب أن يسلكه العاملون بمعنى أن يكون القدوة في السلوك المطلوب". (Mejia, et.al, 2005, P : 556).

ثانياً/ تعريف التوافق النفسي:

التوافق النفسي عملية ديناميكية مستمرة تتناول محاولات الفرد تحقيق التوازن بينه وبين البيئة الطبيعية والاجتماعية من ناحية ومن متطلباته الجسمية والفسولوجية والانفعالية من ناحية أخرى (شحاتة 2021, et al.). ومحاولات الفرد لتحقيق هذا التوازن لا تنتهي ولا تتوقف فهي مستمرة مع استمرار نمو الفرد وانتقاله من مرحلة عمرية لأخرى ومن دور لآخر من أدواره العملية والاجتماعية والمهنية. ذلك لأن كل مرحلة عمرية لها متطلبات خاصة بها، كما ان كل أمور يقوم به الفرد أو مسئولية تلقى عليه يكون لهذا الدور او لهذه المسئولية متطلبات مختلفة. كما أن متطلبات البيئة تتغير بتغير الزمان والمكان والظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية المحيطة بالفرد (Bender et al., 2019).

*الموافق لغة: وردت في لسان العرب ل ابن منظور أن وفق الشيء ملائمة، و قد وافقه موافقة وفاقا واتفق معه و توافق، وفق بين الناف، منع أي حقق إنسجاما، و توافق طباع: إنسجام تجاوب أو تطابق بين شيئين. ويرى "مصطفى فهمي" أن التوافق لغويا كلمة تعني التألف و التقارب، و اجتماع الكلمة نقبض التخالف والتنافر و التصادم و هو غير الإتفاق الذي يعني المطابقة التامة (بحري and صابر، ٢٠٢٠)

*التوافق إصطلاحا: تلائم الكائن الحي مع بيئته إما بتغيير سلوكه أو بتغيير بيئته أو بتغييرهما، كذلك مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الفرد لإشباع حاجة أو تغلب على صعوبة أو اجتياز معوق أو العودة إلى حالة التوافق و التلائم والإنسجام مع البيئة المحيطة،

و هذه الأنشطة يمكن أن تصبح ردود فعل أو إستجابات عادية مألوفة في سلوك الفرد في المواقف المشابهة (مومن et al., 2021؛ شحاتة et al., 2021)، وعرف أبو الصفدي (٢٠٠٩): التوافق النفسي بأنه العملية الديناميكية التي تحدث فيها تغيير أو تعديل في سلوك الفرد أو في أهدافه و حاجاته أو فيها جميعا و يصاحبها شعور بالارتياح و السرور، إذ حقق الفرد ما يريد. و وصل إلى أهدافه، و أشبع حاجاته و يصاحبها شعور عدم الارتياح إذا فشل في تحقيق أهداف و منع من إشباع حاجياته (سميه عليه and وسحابة محمد، ٢٠١٧؛ محمود and كيلان، ٢٠٢١). وقد عرف بطرس (٢٠٠٨) التوافق بأنه سلوك يتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومسايرة المعايير الاجتماعية، وقواعد الضبط الاجتماعي، والتغير الاجتماعي والأساليب الثقافية السائدة في المجتمع والتفاعل الاجتماعي السليم، والعلاقات الناجحة مع الآخرين، وتقبل نقدهم وسهولة الاختلاط معهم، والسلوك العادي مع أفراد الجنس الآخر، والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

دراسات تناولت المهارات القيادية:

دراسة علي بن أحمد الصبيحي (٢٠١٢) والتي تناولت فعالية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لتطوير مهارات القيادة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية لطلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، والتي كانت من أهم نتائجها التأثير الفعال للبرنامج الإرشادي الذي أدي بالتبعية الي تطوير مهارات القيادة لدي طلاب الثانوية العامة.

وتناولت دراسة دلال مطلق الضويحي، رشا عبد العاطي راغب، رغبة محمود أحمد (٢٠٢١) بعنوان فاعلية برنامج ارشادي لتعزيز مهارات القيادة الابداعية لدى المرأة الكويتية العاملة، يهدف البحث الى التعرف على فاعلية برنامج ارشادي في اكتساب مهارات القيادة الابداعية لدى المرأة الكويتية العاملة، وطبقت الدراسة على عينة أساسية قوامها (١٨٥) زوجة كويتية عاملة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، عاملة في وظائف مهنية مختلفة بوزارة التربية بدولة الكويت، وعينة تجريبية تتكون من (٣٠) زوجة كويتية عاملة من الربيع الأدنى من العينة الأساسية . وللوصول إلى نتائج البحث تم استخدام الأدوات التالية: ١ - استمارة البيانات العامة للأسرة - ٢ - مقياس المهارات القيادية ويتضمن (مهارة التفكير

الابداعي في حل المشكلات- مهارة استشراق المستقبل- مهارات ادارة وتطوير الذات
وادارة الأولويات- مهارة ادارة التفاوض - مهارة ادارة التغيير وبناء وتحفيز فرق العمل -
مهارات إدارة الأزمات والانفعالات والصراع). ٣ -برنامج ارشادي عن مهارات القيادة
الابداعية للمرأة الكويتية وقد توصل البحث للنتائج التالية:

١- مستوى مهارات القيادة الابداعية لدى المرأة الكويتية العاملة عينة البحث متوسط بنسبة
٢٤,٤٣%.

٢- أكثر مهارة من مهارات القيادة الابداعية أهمية لدى عينة البحث هي إدارة وتطوير الذات
وادارة الأولويات حيث كان ترتيبها الأول بنسبة ٢٢ %، تلاها في الترتيب مهارة إدارة التغيير
وبناء وتحفيز فرق العمل في المرتبة الثانية بنسبة ٢٠ %، ثم جاء في الترتيب الثالث مهارة
التفكير الابداعي لحل المشكلات بنسبة ١٦%.

دراسات تناولت التوافق النفسي:

دراسة أحمد علي حسن العتيبي (٢٠٢١) بعنوان فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية التوافق
النفسي

والاجتماعي لدى الأيتام ذوي الظروف الخاصة في المرحلة الثانوية، هدف البحث الى التعرف
على مدى فعالية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأيتام ذوي
الظروف الخاصة في المرحلة الثانوية، وذلك على عينة شملت (٢٠) يتيما من دار الرعاية
الاجتماعية بجدة ممن حصلوا على درجات منخفضة على مقياس التوافق النفسي
والاجتماعي، حيث تم اختيارهم بعد تطبيق المقياس على عينة عددها (٦٠) يتيما، وقد تم
تقسيم الطلاب إلى مجموعتين متجانستين الأولى تجريبية وعددهم (١٠) أيتام حيث تم تطبيق
البرنامج الإرشادي عليهم، والأخرى ضابطة وعددهم (١٠) أيتام، وتمثلت أدوات الدراسة في
مقياس التوافق النفسي والاجتماعي من إعداد سهير ابراهيم (٢٠٠٤) والبرنامج الإرشادي
الانتقائي لتنمية التوافق النفسي والاجتماعي من اعداد الباحث والذي تكون من (٩) جلسات
إرشادية تم تطبيقه على مدى خمسة أسابيع، وقد أظهرت النتائج فعالية البرنامج الإرشادي
الانتقائي في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي، حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين
المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية ، كما وجدت
فروق بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ، وقد أوصت

الدراسة بأهمية العمل على دمج هذه الفئة بالمجتمع وزيادة ثقتهم وتقبلهم لأنفسهم، وإجراء بحوث مماثلة على أسر السجناء والأحداث الجانحين.

دراسة (Noreen, Bushra; Saadi, Azhar Mumtaz; Jaffar, Ali, 2018) بعنوان آثار العدوان على التوافق النفسي لطلاب الكلية في منطقة فيصل أباد. كان الهدف الرئيسي من البحث الحالية هو معرفة العلاقة بين العدوانية والتوافق النفسي بين طلاب الجامعات في منطقة فيصل أباد. أشارت النتائج إلى مستوى أعلى من المتوسط من العدوانية ومستوى أقل من المتوسط من التوافق النفسي بين طلاب الكلية وعلاقة إيجابية بشكل ملحوظ بين العدوانية والتوافق النفسي. مع زيادة مستوى العدوانية، فإنه يضعف التكيف النفس ترتبط العوامل الفرعية للعدوان ارتباطاً وثيقاً بالعوامل الفرعية للتكيف النفسي.

دراسة علي مانع علي آل شهبي (٢٠١٧) بعنوان مفهوم الذات وعلاقته بمركز الضبط والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالقطاع الجنوبي بمنطقة نجران. هدفت البحث إلى التعرف على الذات وعلاقته بمركز الضبط والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالقطاع الجنوبي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية. أظهرت نتائج هذه البحث أن طلاب المرحلة الثانوية مفهوم الجنوبي بالقطاع الجنوبي بمنطقة نجران يتسمون بمفهوم ذات ومركز ضبط داخلي وتوافق نفسي واجتماعي متوسط، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مفهوم الذات ومركز الضبط والتوافق النفسي والاجتماعي بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين لصالح الطلاب المتفوقين وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الذات ومركز الضبط والتوافق النفسي والاجتماعي وسط طلاب المرحلة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي لصالح المستوى الدراسي المرتفع، وكذلك وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مفهوم الذات وكل من مركز الضبط والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين والمتأخرين دراسياً بالقطاع الجنوبي بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.

دراسة عليوة سمية وبوسحابة محمد (٢٠١٧) بعنوان التوافق النفسي وعلاقته بالتقدير الذات لدى تلميذ السنة الثالثة ثانوي حيث تهدف هذه البحث حيث تهدف هذه البحث إلى معرفة ما إذا كان هناك علاقة بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي كذلك إلى معرفة ما إذا كان هنالك فروق في مستوى التوافق النفسي وتكونت عينة البحث ١٠٨ تلميذ في السنة الثالثة ثانوي لثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال بولاية معسكر اختيروا بطريقة المعاينة العشوائية التطبيقية من مجتمع أصلي يضم ٢٣٩ تلميذاً،

وتضم عينة البحث مفردات من الجنسين ومن جميع التخصصات الدراسية والبالغ عددها ستة تخصصات و خلصت البحث ان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التوافق النفسي ومستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال. وجود فروق دالة إحصائية في مستوى تقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بثانوية هني أحمد ببلدية وادي الأبطال تبعاً لاختلاف التخصص الدراسي .

فروض البحث : -

١. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المهارات القيادية لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط قبل وبعد تنفيذ البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التوافق النفسي لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط قبل وبعد تنفيذ البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

٣. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المهارات القيادية لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط في القياس القبلي والبعدي تعزى لمتغير الجنس.

٤. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التوافق النفسي لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط في القياس القبلي والبعدي تعزى لمتغير الجنس.

٥. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المهارات القيادية لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط في القياس القبلي والبعدي تعزى لمتغير نوع الدراسة (نظريه او تطبيقيه).

٦. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التوافق النفسي لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط في القياس القبلي والبعدي تعزى لمتغير نوع الدراسة (نظريه او تطبيقيه).

الاطار التطبيقي للبحث: مجتمع البحث وعينتها:

تكون مجتمع البحث من جميع طلاب الفرقة الرابعة من تخصصات (التربية الفنية- التربية الموسيقية- الاعلام التربوي- الحاسب الالى- الاقتصاد المنزلي) بكلية التربية النوعية جامعة دمياط جميع الشعب، حيث بلغ عدد الطلاب حسب إحصائية العام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م (٣٧٦) طالب وطالبة بيانهم كالاتي كما هي موضحة في جدول (١):

جدول (١) إحصائية طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعة دمياط
٢٠٢١/٢٠٢٢ م

م	الفرقة	الشعبة	ذكور	اناث	المجموع
١	الرابعة	الاقتصاد المنزلي	-----	١١٨	١١٨
٢	الرابعة	التربية الفنية	٣	٢٦	٢٩
٣	الرابعة	الاعلام التربوي	٣٥	٧٨	١١٣
٤	الرابعة	الحاسب الالي	٣٦	٧٤	١١٠
٥	الرابعة	التربية الموسيقية	٢	٤	٦
اجمالي عدد الطلاب			٧٦	٣٠٠	٣٧٦

عينه البحث:

تم اختيار عينه الدراسه من طلاب وطالبات الفرقة الرابعه بكلية التربية النوعيه جامعه دمياط الحاصلين علي درجات منخفضة علي مقياسي المهارات القيادية والتوافق النفسي، وكان عدد المشاركين في البرنامج الارشادي السلوكي المقترح (٣٠) طالب وطالبه. ويوضح الجدول التالي وصف عينه الدراسه من حيث النوع .

جدول(٢) وصف افراد عينه البحث تبعا لمتغير النوع

النوع	العدد	النسبه المئويه
ذكر	١٨	٪٦٠
انثي	١٢	٪٤٠
المجموع	٣٠	٪١٠٠

جدول (٣) وصف عينه البحث تبعا لنوع الدراسه

نوع الدراسه	العدد	النسبه المئويه
نظريه	١٦	٪٥٣
تطبيقيه	١٤	٪٤٧
المجموع	٣٠	٪١٠٠

أدوات البحث / أولا مقياس المهارات القيادية:
(اعداد الباحث)

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث مقياس المهارات القيادية: حيث تم بناء أداة لقياس المهارات القيادية لدى عينة البحث استناداً إلى الأدب النظري المتعلق بالقيادة، والمقاييس التي أعدت لهذه الغاية، وقد اشتمل المقياس على (٣٦) فقرة وبعد عرضها على المحكمين أصبحت الفقرات (٣١) فقرة موزعة على ثلاثة أنواع من المهارات هي (المهارات الإنسانية والفكرية والإدارية).

صدق الأداة وثباتها:

صدق المحكمين/

تم عرض المقياس على اثني عشر محكماً من المختصين في الإدارة التربوية وعلم النفس والارشاد والصحة النفسية والتربية الخاصة في الجامعات المصرية، وبناء على ملاحظاتهم تم تغيير بعض الصياغات في الأداة، وتم اعتماد نسبة اتفاق ٨٠% من ملاحظات المحكمين، إذ تكون المقياس الأول من (٣١) فقرة، كما تم حساب معاملات الارتباط من خلال طريقة الاتساق الداخلي لبيان معامل الارتباط بين درجة كل مجال من المجالات الفرعية للمقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وقد بلغت النسب كما هو مبين في الجدول (٤)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات البحث.

جدول (٤) معاملات الاتساق الداخلي لأداة البحث ومجالاتها

معاملات الارتباط	المجال
0.83	المهارات الإدارية
0.86	المهارات الإنسانية
0.80	المهارات الفكرية
0.88	المهارات القيادية
0.89	الدرجة الكلية

وعند تطبيق الأداة تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس درجة المهارات القيادية، وأعطيت للمقياس الخيارات الخمسة القيم الرقمية التالية (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، ثم وزعت الأداة على أفراد عينة البحث للإجابة عن فقراتها وفق الإرشادات الموضحة لهم.

ثبات المقياس: تم التحقق من ثبات مقياس المهارات القيادية باستخدام الفا كرونباخ Alpha، Cronbach، التجزئة النصفية Split-half، اسبيرمان براون Spearman-Brown، وجيتمان Guttman.

جدول (٥) قيم معاملات الثبات لمجالات مقياس المهارات القيادية

المجال	العبارات	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	براون سبيرمان	جيوتمان
المهارات الإدارية	١٥	٠,٧٢٣	٠,٨٢٣	٠,٧٥١	٠,٧٩٣
المهارات الإنسانية	٥	٠,٩٠٠	٠,٩٥٤	٠,٨٨٨	٠,٩٣٢
المهارات الفكرية	١١	٠,٨١٤	٠,٨٦٧	٠,٧٩١	٠,٨٣٦
الدرجة الكلية للمهارات القيادية	٣١	٠,٨٤٥	٠,٨٩٣	٠,٨٢٠	٠,٨٦٤

أدوات البحث / ثانيا مقياس التوافق النفسي:
وصف المقياس: بعد اطلاع الباحث على عدد من الكتب والمراجع والمجلات العلمية والمواقع البحثية المتخصصة في قياس التوافق النفسي، والدراسات التي استخدمت مقياس التوافق النفسي كأداة، والمقنبيين من مقياس التوافق النفسي العام. استخدم الباحث مقياس التوافق النفسي الأكثر استخداما لقياس مستوى التوافق النفسي، والذي استخدم في العديد من الدراسات بعد ان استخرجت لة دلالات صدق وثبات، وهو مقياس اجلال سرى (١٩٩٩م) واجري الباحث عليه بعض التعديلات حتى يتناسب مع عينة البحث. وتتكون اداة جمع المعلومات من قسمين في صورتها النهائية:

القسم الاول: معلومات اولية عن افراد عينة البحث، ثم تناولت المتغيرات المرغوب في دراستها المرتبطة بالتوافق النفسي (الجنس، نوع الدراسة).

القسم الثاني: عبارة عن ٣٠ فقرة وهي ابعاد مقياس التوافق النفسي.

طريقة تصحيح المقياس: يحتوى المقياس على عبارات موجبة، وهى اذا اجاب المفحوص بنعم تعطى لة درجة (١). واذا اجاب بلا تعطى لة درجة (٠). والعبارات السالبة ايضا اذا اجاب المفحوص بلا تعطى لة درجة (١) اما اذا اجاب بنعم تعطى لة درجة (٠)، وفقاً لاختبار التوافق النفسي فان الافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في ابعاد المقياس

(التوافق الشخصي، التوافق الاجتماعي، التوافق الاسرى، التوافق الانفعالي) يعانون من تدنى مستوى التوافق النفسى (اجلال سرى، ١٩٩٩)

الخصائص السيكومترية للمقياس: تم إجراء دراسة استطلاعية على عينة من (٤٠) طالب وطالبة، وذلك للحكم على مدى الصلاحية السيكومترية للمقياس المستخدم حيث اجاب المبحوثين بسهولة ويسر حيث كانت العبارات واضحة بنسبة لهم، وذلك بعد ان ابدى المحكمين آراءهم حول المقياس فيما يلى توضيح مؤشرات صدق وثبات المقياس

مؤشرات الصدق والثبات :

- الصدق المنطقي: هذا النوع من الصدق متوفر فى المقياس من خلال التعريف الدقيق لكل مجال من مجالات المقياس.
- صدق المحكين: وللتحقق من هذا الصدق تم عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال علم النفس الذى بلغ عددهم (١٢) بغرض التأكد من مدى صلاحية الاداة فى قياس ما وضعت لقياسه، وتم اعتماد نسبة اتفاق ٨٠% من ملاحظات المحكمين.
- كما تم حساب معاملات الارتباط بطريقة الاتساق الداخلي لبيان معامل الاتساق الداخلي بين معامل الارتباط لكل مجال من المجالات الفرعية للمقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وقد بلغت النسب كما هو مبين في الجدول (٦)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات البحث.

جدول (٦) يوضح معامل الاتساق الداخلي لمقياس التوافق النفسى ومجالاته

معامل الارتباط	بعد المقياس
٠.٨٧	التوافق الشخصى
٠.٧٦	التوافق الاجتماعى
٠.٦٧	التوافق الاسرى
٠.٧٢	التوافق الانفعالي
٠.٨١	الدرجة الكلية للتوافق النفسى

ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس التوافق النفسي باستخدام معامل الفا كرونباخ Alpha Cronbach ، وطريقة التجزئة النصفية Split-half ومعامل اسبيرمان براون-Spearman Brown، وجيتمانGuttman . كما يتضح من جدول (٧).

جدول (٧) قيم معاملات الثبات لمجالات مقياس التوافق النفسي

المجال	العبارات	الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	براون سبيرمان	جيوتمان
التوافق الشخصي	٧	٠,٨٦٧	٠,٨١١	٠,٨٣٩	٠,٨٩٠
التوافق الاجتماعي	٧	٠,٨٧٠	٠,٩٨٧	٠,٨٤٣	٠,٩١٠
التوافق الاسرى	٩	٠,٨١٥	٠,٨١١	٠,٧٠٩	٠,٨٢٧
التوافق الانفعالي	٧	٠,٨٢٣	٠,٨٠٣	٠,٨٥٦	٠,٩٨٧
الدرجة الكلية للتوافق النفسي	٣٠	٠,٨١١	٠,٨٠٧	٠,٨١٦	٠,٨٨٣

يتضح من ذلك ان المقياس يستمتع بدرجة عالية من الثبات، مما شجع الباحث على استخدامه في هذا البحث لتحقيق الازغراض المطلوبة.

ثانياً: البرنامج الإرشادي: أنظر ملاحق البحث

والجدول التالي يلخص جلسات البرنامج الإرشادي المستخدم في البحث.

جدول (٨) ملخص جلسات البرنامج الإرشادي السلوكي لتحسين المهارات القيادية،

والتوافق النفسي

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	اهداف الجلسة	الفتيات المتبعه
١،٢	التعارف، وتمهيد اولي وتحديد الاهداف، والمرونة الفكرية	١-تعرف بالطلبة والطالبات المشاركين في البحث. ٢- التعريف بمتغيرات البحث، وأهدافه، وتوضيح مفاهيمه	المناقشه والحوار - والمحاضره التدريس بالفريق

المناقشه والحوار - المحاضرة	تحديد الطلبة والطالبات المشاركين في الدراسة لاهدافهم وترتيبها وتحديد معوقات تحقيقها من وجهه نظرهم	تحديد الأهداف، التفكير الايجابي، والعلاج النفسي الذاتي	٣،٤ ٦،٥
النمذجه - المناقشه الجماعية- المحاضرة ، المجموعات المتعاونة أسلوب حل المشكلات- المناقشه والحوار - أسلوب التمثيل النفسي المسرحي (السيكودراما)	تتميه قدرة الفرد على التوافق بين دوافعه المتصارعة توافقا يرضيها جميعا، وفهم مشاعر الآخرين باستمرار تعزيز رضا الفرد عن نفسه واشباع الحاجات الاولي والثانويه المكتسبة من خلال المعاملات الايجابيه والتصرفات الحسنه المعبره عن شخصية متزنه	المهارات الإنسانية التوافق الشخصي، وأسلوب حل المشكلات	٧ ٨ ٩ ١٠ ١١
الحوار والمناقشه- لعب الأدوار التعزيز الايجابي - المناقشه والحوار المحاضرة	تكيف الفرد مع مجتمعة اي مع البيئة الخارجيه، تخطيط المهام، المقدره على اتخاذ القرارات، الحلول لمواجهة المواقف- سبل التكيف المختلفه في الظروف المختلفه، المقدره على إقناع الآخرين بالأفكار الجديدة، الالتزام بانجاز العمل	التوافق الاجتماعي المهارات الإدارية، والتفكير الناقد واتخاذ القرار	١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧
المناقشه الجماعيه- أسلوب (السيكودراما) -المحاضرة المناقشه والحوار	إقامة علاقه ايجابيه يسودها الحب والإحترام والثقه بينه وبين أفراد أسرته- عوامل	التوافق الاسرى	١٨ ١٩

	الشعور بالإستقرار والتماسك الأسري		
المناقشه الجماعيه والحوار- المجموعات المتعاونة المحاكاة- طريقة اتخاذ القرار_ النمذجة	القدره علي التعبير والانفعال المناسب، ابتكار حلول غير نمطية للمشكلات، التمتع بالمرونة الذهنية في الحوار	التوافق الانفعالي والمهارات الفكرية	٢٠ ٢١ ٢٢
لعب الأدوار- المحاضرة المجموعات المتعاونة، المحاكاة	التحكم بالانفعالات والغضب، المقدرة على التفكير الإبداعي، استثمار الأفكار المرتدة من الآخرين تفنيذ وتعلم المهارات الناقدة ، إخضاع اختياراتهم للفحص الناقد ، بناء معرفي حول مهارات ونوعية وايجابية التفكير، اكتشاف ودحض الأفكار غير العقلانية . تحديد أهداف الحياة في المجالات الاجتماعية، التوافق الاجتماعي من خلال إعادة تنظيم المعتقدات- التنفيس الانفعالي ، الحديث عن المشاعر (التركيز الخبري) استكشاف الهوية ، حماية النفس من خداع الذات ، كشف المشاعر الداخلية، مساعدة الذات.	استخدام مهارات التفكير الناقد واتخاذ القرار وأسلوب حل المشكلات وتحمل مسئولية الاختيار- التفكير العقلاني ومهاراته، ونظرية (A.B.C.D.E)	٢٣ ٢٤

المعالجة الإحصائية/ للإجابة عن اسئلة البحث قام الباحث باستخدام المعالجات التالية:

١. حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية SD.
٢. استخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة.
٣. المتوسط Mean.
٤. معاملات الارتباط.

نتائج البحث:

الاجابة علي تساؤلات البحث/ التساؤل الأول: وكان التساؤل الأول الجزء الأول منه بعنوان "ما مستوى المهارات القيادية لدى طلبه وطالبات الفرقة الرابعه بكلية التربية النوعيه جامعه دمياط"؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات القيادية لدى طلبه وطالبات الفرقة الرابعه بكلية التربية النوعيه جامعه دمياط، والجدول (٨) يوضح ذلك.

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى المهارات القيادية للعينة

م	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	المهارات الإنسانية	1.28	٠.124	منخفض	١
٢	المهارات الفكرية	1.19	٠.153	منخفض	٢
٣	المهارات الإدارية	0.26	٠.109	منخفض	٣
مقياس المهارات القيادية		0.67	٠.129	منخفض	

يتبين من الجدول (٩) أن المتوسطات الحسابية قد جاءت جميعها بمستوى منخفض؛ إذ تراوحت ما بين (0.26-1.28)، حيث جاء مجال "المهارات الإنسانية" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.28)، بينما جاء مجال "المهارات الادارية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (0.26)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجالات كافة (0.67)، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على فقرات كل مجال على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول/ المهارات الإدارية:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات الإدارية

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م
منخفض	1.26	1.11	٩	منخفض	1.98	0.18	١
منخفض	1.07	1.23	١٠	منخفض	0.43	1.09	٢
منخفض	0.29	0.45	١١	منخفض	1.23	0.34	٣
منخفض	1.07	0.63	١٢	منخفض	0.97	0.12	٤
منخفض	0.26	1.21	١٣	منخفض	1.66	1.56	٥
منخفض	1.67	0.11	١٤	منخفض	0.12	1.10	٦
منخفض	0.45	0.43	١٥	منخفض	1.56	0.43	٧
				منخفض	1.45	0.34	٨

يتبين من الجدول (١٠) أن المتوسطات الحسابية قد جاءت جميعها بمستوى منخفض

المجال الثاني/ المهارات الإنسانية:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات الإنسانية

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م
منخفض	1.02	1.02	١
منخفض	1.09	1.34	٢
منخفض	1.54	0.65	٣
منخفض	0.46	0.54	٤
منخفض	1.54	0.32	٥

يتبين من الجدول (١١) أن المتوسطات الحسابية قد جاءت جميعها بمستوى منخفض

المجال الثالث/ المهارات الفكرية:

جدول (١٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المهارات الفكرية

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	م
منخفض	1.90	1.34	٧	منخفض	1.43	0.23	١
منخفض	1.79	1.56	٨	منخفض	0.23	1.22	٢
منخفض	0.45	0.89	٩	منخفض	1.76	0.12	٣
منخفض	1.65	0.69	١٠	منخفض	0.42	0.87	٤
منخفض	0.86	1.09	١١	منخفض	1.09	1.09	٥
				منخفض	0.12	1.76	٦

يتبين من الجدول (١٢) أن المتوسطات الحسابية قد جاءت جميعها بمستوى منخفض وكان الجزء الثاني من التساؤل الأول بعنوان "ما مستوى التوافق النفسي لدى طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعه دمياط؟" وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق النفسي لدى طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعه دمياط.

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التوافق النفسي

الترتيب	المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	م
١	منخفض	٠.109	1.23	التوافق الشخصي	١
٢	منخفض	٠.121	1.02	التوافق الاجتماعي	٢
٤	منخفض	٠.156	0.39	التوافق الاسرى	٣
٣	منخفض	٠.141	0.67	التوافق الانفعالي	٤
	منخفض	٠.117	0.87	مقياس التوافق	

						النفسي
--	--	--	--	--	--	--------

ويبين الجدول (١٣) أن المتوسطات الحسابية قد جاءت جميعها بمستوى منخفض؛ إذ تراوحت ما بين (0.39-1.23)، حيث جاء بعد "التوافق الشخصي" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (1.23)، بينما جاء بعد "التوافق الاسري" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (0.39)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجالات كافة (0.87)، وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على فقرات كل بعد على حدة، حيث كانت على النحو التالي:

بعد التوافق الاسري:

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الاسري

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	1.56	1.11	منخفض	٦	1.12	0.56	منخفض
٢	1.09	0.45	منخفض	٧	1.39	1.09	منخفض
٣	0.34	1.70	منخفض	٨	0.34	0.68	منخفض
٤	0.21	0.23	منخفض	٩	0.28	1.12	منخفض
٥	1.56	1.56	منخفض				

يتبين من الجدول (١٤) أن المتوسطات الحسابية قد جاءت جميعها بمستوى منخفض

بعد التوافق الاجتماعي

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الاجتماعي

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	0.76	1.20	منخفض	٥	1.28	0.45	منخفض
٢	1.23	0.45	منخفض	٦	1.09	1.23	منخفض
٣	0.11	1.13	منخفض	٧	0.38	0.11	منخفض
٤	0.89	0.76	منخفض				

يتبين من الجدول (١٥) أن المتوسطات الحسابية قد جاءت جميعها بمستوى منخفض

بعد التوافق النفسي

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق النفسي

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	1.92	1.22	منخفض	٥	1.17	0.15	منخفض
٢	1.13	0.42	منخفض	٦	1.09	1.55	منخفض
٣	0.56	1.65	منخفض	٧	0.77	0.89	منخفض
٤	0.87	0.34	منخفض				

يتبين من الجدول (١٦) أن المتوسطات الحسابية قد جاءت جميعها بمستوى منخفض

بعد التوافق الانفعالي:

جدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التوافق الانفعالي

م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	0.90	1.98	منخفض	٥	1.76	0.67	منخفض
٢	1.08	0.23	منخفض	٦	1.45	1.16	منخفض
٣	0.46	1.45	منخفض	٧	0.43	0.23	منخفض
٤	0.23	0.09	منخفض				

يتبين من الجدول (١٧) أن المتوسطات الحسابية قد جاءت جميعها بمستوى منخفض

ثانياً: تحليل ومناقشة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول علي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المهارات القيادية لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعه دمياط قبل وبعد تنفيذ البرنامج ولصالح التطبيق البعدي. والجدول رقم (١٨) يوضح مستوى المهارات القيادية والتوافق النفسي لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعه دمياط، وتم التحليل ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة.

جدول (١٨) يوضح مستوي المهارات القيادية لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة قبل وبعد تنفيذ البرنامج

المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستدلال
المهارات الإنسانية	٣٠	٤٢.٧	٢.١٣	٦٢.٧٨	٢٠	٠,٠٠٠	دالة
المهارات الفكرية	٣٠	٣١.٩	١.٦٧	٤١.٥٤	٢٠	٠.٠٠٠	دالة
المهارات الإدارية	٣٠	٤٠.٤	٢.١٩	٣٠.١١	٢٠	٠.٠٠٠	دالة
مقياس المهارات القيادية	٣٠	٣٨.٣	٢.٧٨	٤٢.٦٥	٢٠	٠.٠٠٠	دالة

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية، وهذا يشير إلى فعالية البرنامج الإرشادي السلوكي المقترح من الباحث في تحسين ورفع وتعزيز مستوي المهارات القيادية.

ثانياً: ينص الفرض الثاني على أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التوافق النفسي لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط قبل وبعد تنفيذ البرنامج وإصالح التطبيق البعدي. والجدول رقم (١٩) يوضح مستوى التوافق النفسي لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط، وتم التحليل ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة.

جدول (١٩) يوضح مستوى التوافق النفسي لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة قبل وبعد تنفيذ البرنامج

المتغير	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الاستدلال
التوافق الشخصي	٣٠	٤٥.٥	٢.٤٣	٦٥.٣	٢٠	٠,٠٠٠	دالة
التوافق الاجتماعي	٣٠	٣٤.٥	١.٤٣	٤٥.٣	٢٠	٠.٠٠٠	دالة
التوافق الاسرى	٣٠	٤٥.٦	٢.٣	٣٤.٤	٢٠	٠.٠٠٠	دالة
التوافق الانفعالي	٣٠	٢٤.٢	٤.٢	٤٥.٤٨	٢٠	٠.٠٠٠	دالة
مقياس التوافق النفسي	٣٠	٣٧.٨	١.٩٨	٤٨.٥٨	٢٠	٠.٠٠٠	دالة

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية، وهذا يشير الي فعالية البرنامج الإرشادي السلوكي المقترح من الباحث في رفع وتحسين وتعزيز مستوي التوافق النفسي.

تحليل ومناقشة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي انه: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المهارات القيادية لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعه دمياط في القياس القبلي والبعدي تعزي لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) T test ، وتم التحليل ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والجدول رقم (٢٠) يوضح نتائج الفرض.

جدول رقم (٢٠) نتائج اختبار (ت) لتأثير البرنامج الإرشادي السلوكي تبعا لمتغير الجنس

القياس	العدد N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري SD	قيمة ت T	درجات الحرية DF	الاستنتاج
القياس القبلي	٣٠	٢١.٢	١٢.٥٤	١١.٣٤	٢٠	دالة
القياس البعدي	٣٠	٣٦.٨	٣.٢٩			

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية أي توجد فروق بين القياس القبلي والبعدي، وهذا يعني أن البرنامج الإرشادي السلوكي المستخدم ذو فاعلية في تحسين ورفع وتعزيز مستوى المهارات القيادية، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير الجنس، وأن كل الحالات اظهرت تحسناً بدرجات متفاوتة حسب درجة الحالة. تحليل ومناقشة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع علي انه: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التوافق النفسي لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط في القياس القبلي والبعدي تعزي لمتغير الجنس.

وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) T test ، وتم التحليل ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والجدول رقم (٢١) يوضح نتائج الفرض.

جدول رقم (٢١) نتائج اختبار (ت) لتأثير البرنامج الإرشادي تبعا لمتغير الجنس

القياس	العدد N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري SD	قيمة ت T	درجات الحرية DF	الاستنتاج
القياس القبلي	٣٠	٢٥.٧	١٣.٩٥	١١.٥٥	٢٠	دالة
القياس البعدي	٣٠	٣٤.٦	٣.٦٦			

واتفقت هذه النتائج مع دراسة صمادي and البعاوى (٢٠١٦) التي أكدت فعالية البرنامج الإرشادي في زيادة التوافق الانفعالي والدراسي ودافعية الانجاز لدى طلاب تبعا لمتغير النوع

عرض وتحليل ومناقشة الفرض الخامس:

٧. نص الفرض: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المهارات القيادية لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط في القياس القبلي والبعدي تعزي لمتغير نوع الدراسة (نظريه او تطبيقيه).

للتحقق من الفرض أستخدم الباحث اختبار ت T test وتم التحليل ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والجدول (٢٢) يوضح نتائج الفرض.

جدول رقم (٢٢) نتائج اختبار (ت) لتأثير البرنامج الإرشادي السلوكي تبعا لمتغير

نوع الدراسة

القياس	العدد N	المتوسط Mean	الانحراف المعياري SD	قيمة ت T	درجات الحرية DF	الاستنتاج
القياس القبلي	٣٠	٥.٧٨	٥.٣٢	١١.٢٣	٢٠	دالة
القياس البعدي	٣٠	١٧.٤٥	٣.٦٥			

عرض وتحليل ومناقشة الفرض السادس:

نص الفرض: يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التوافق النفسي لطلبة وطالبات الفرقة الرابعة بكلية التربية النوعية جامعته دمياط في القياس القبلي والبعدي لمقياس تعزي لمتغير نوع الدراسة (نظريه او تطبيقيه).

وللتحقق من الفرض أستخدم الباحث اختبار ت T test وتم التحليل ببرنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) والجدول (٢٣) يوضح نتائج الفرض.

جدول (٢٣) نتائج اختبار (ت) لتأثير البرنامج الإرشادي السلوكي تبعا لمتغير نوع

الاستنتاج	درجات الحرية DF	قيمة ت T	الانحراف المعياري SD	المتوسط Mean	العدد N	القياس
دالة	٢٠	١٠.٣٤	٤.٦٥	٥.٧	٣٠	القياس القبلي
			٣.٧٥	١٦.٧	٣٠	القياس البعدي

الدراسة

من الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة ت المحسوبة أكبر من الجدولية أي توجد فروق بين القياس القبلي والبعدي لطلبه وطلبات عينه الدراسة تبعا لمتغير نوع الدراسة، وهذا يعني أن البرنامج الإرشادي السلوكي المستخدم ذو فعالية في تحسين ورفع وتعزيز مستوى درجة التوافق النفسي.

الخاتمة: تمحور موضوع دراستنا حول المهارات القيادية والتوافق النفسي، والذي يعتبر من أهم المواضيع التي احتلت مكانة في علم النفس، ونالت حيزا كبيرا في الصحة النفسية ألا وهما القيادة والتوافق وتزداد أهمية البحث هذا الموضوع من خلال العينة التي تناولتها وهي طلاب المرحلة الأخيرة من التعليم الجامعي، حيث يشكلان علاقة ديناميكية لحياة الفرد مع البيئة المحيطة به الذي يسمح له بإشباع حاجته في تحقيق ذاته والرضا عنها وهو ما ينتج عنه الإدماج والتفاعل الاجتماعي والتوافق، والقيادة. حيث أن عينة البحث المتمثلة في طلاب المرحلة الأخيرة من التعليم الجامعي هذه المرحلة الإنتقالية بين مرحلتين الطفولة والرشد فهي مرحل جد حساسة في حياة الفرد العادي لما يمر عنه المراهق من تغيرات جسمية، عقلية، فكرية وجنسية، حيث يرغب في تحقيق كل هذه التغيرات الطارئة عليه والمسماة بالحاجة. ومن خلال دراستنا هذه حاولنا التعرف على مستوي المهارات القيادية والتوافق النفسي لطلاب المرحلة الأخيرة من التعليم الجامعي، وإذا كانت هناك تأثير للبرنامج الاسترشادي على المهارات القيادية والتوافق النفسي لعينه البحث، وسعيا للوصول إلى إجابات عن التساؤلات اعتمدنا المنهج التجريبي لملائمته للبحث الحالية، انطلاقا من مقياسي المهارات

القيادية والتوافق النفسي، كما قام الباحث بالتحقق من الصدق والثبات للمقياسين، وتوصل إلى أنهما يتمتعان بصدق وثبات عالي. وانطلاقاً من البيانات والنتائج المتحصل عليها حاول الباحث تحليلها اعتماداً على الأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع موضوع البحث، وفي الأخير توصلنا إلى أن يوجد تأثير إيجابي لاستخدام البرنامج الإرشادي السلوكي في تحسين ورفع وتعزيز المهارات القيادية والتوافق النفسي لدى عينه البحث من طلاب وطالبات الفرقة الرابعة كلية تربيته نوعيه جامعه دمياط ، ووجدنا أن مستوى المهارات القيادية، والتوافق النفسي يتأثر بمتغيري النوع وطبيعته الدراسه (نظري- تطبيقي).

التوصيات : في ضوء نتائج هذا البحث تقدم الباحث بمجموعة من التوصيات هي:

١. تبني الإدارة الجامعية بجامعة دمياط لبعض البرامج الإرشادية والإسراع في تنفيذها عبر دورات وورش عمل ممنهجة.
٢. ضرورة إشراك الأسر في تلك البرامج الإرشادية من أجل مواجهة السلوكيات السالبة حتى يكون الإرشاد أكثر فعالية في التدخل مع الطلاب.
٣. العمل على إدخال مزيد من الجلسات الإرشادية للبرنامج الذي قام الباحث بتطويره ليشمل جلسات مشتركة ما بين الإدارة والأهالي والطلبة، وذلك لضمان إبقاء اثر البرنامج على المدى البعد.

المصادر والمراجع

المراجع العربية

أحمد عبد الغني حامد القط، هبة، عطية خليل فايد، جمال، & يوسف عمارة، عبد اللطيف. (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الصمود النفسي لدي عينة من طلاب الثانوية

العامة. مجلة كلية التربية. بنها، ١، ٢٩،

<https://doi.org/10.21608/jfeb.2018.60959>

أحمد، المتعال، أسماء عبد، علي، & المحسن، سحر عبد. (٢٠١٨). فاعلية برنامج إرشادي نفسي ديني في علاج بعض مشكلات الإكتئاب الناتجة عن سوء التوافق النفسي والدراسي لدى عينة من طالبات جامعة نجران. المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج، ٥٣(٥٣)، ٤٦٥-٤٨٨.

باناجيه، سوزان طه. (٢٠٠٧). كيف نكسب قادة المستقبل"، الملتقى الإداري الخامس للجمعية السعودية للإدارة، ٢٦-٢٨ فبراير، الرياض، المملكة العربية السعودية.

بحري، & صابر. (٢٠٢٠). التوافق النفسي الإجتماعي لدى الطلبة الجامعيين المتعاطين للمخدرات.

البدري، طارق. (٢٠٠٢). أساسيات الإدارة التعليمية ومفاهيمها، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

بطرس، حافظ بطرس. (٢٠٠٨). التكيف والصحة للطفل، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

بوشاشي، سامية. (٢٠١٣). "السلوك العدواني وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلبة الجامعة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مولود معمري- تيزي وزو، الجزائر.

التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. (٢٠١٦). المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة، ٢(٣)

<https://doi.org/10.21608/maml.2016.161523>

حبايب علي، وأبو مرق، جمال. (٢٠٠٩). "التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)، فلسطين، المجلد (٢٣) (٢).

حسن، سيد محمدي صميده، صميده، سيد محمدي، سالم، & محمد، رانيا محمد. (٢٠٢٢). استراتيجيات مواجهة الضغوط كمتغير وسيط بين أنظمة المناعة النفسية والتوافق

النفسي لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي. المجلة المصرية للدراسات النفسية،
٣٢(١١٥)، ٢٠٢-١٤١.

حسن، منصور، & منصور. (٢٠٢١). التوافق النفسي لمعلمي التربية الرياضية بالمعاهد
الأزهرية بمحافظة الدقهلية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٢٦(الجزء
التاسع)، ١-٢٦.

حمدي، أسعد طارق أحمد، & الغزاوي، عماد عزيز نشمي. (٢٠١٧). بناء مقياس إرشادي
باستخدام أسلوبين في تنمية التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب كلية التربية البدنية
وعلوم الرياضة. المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة .
<https://doi.org/10.38005/0880-007-011-045>

دايلي، ناجية. (٢٠١٨). معايير السواء ومؤشرات الصحة النفسية: دراسة نظرية تحليلية.
مجلة الآداب والعلوم الإجتماعية، ١٧٤-١٧٤-000-1726-000-١٧٤. <https://doi.org/10.53418/1726-000-011-045>
027-013

دوسة، مدينة حسين، & دوسة، مدينة حسين. (٢٠١٨). دراسة عن التوافق النفسي وعلاقته
بسمات الشخصية الإنبساط والعصاب لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية النازحين.
المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية-<https://doi.org/10.33850/1803-000-003-001>

زهران، حامد عبد السلام. (١٩٩٨). التوجيه والإرشاد النفسي، ط (٣)، القاهرة، عالم الكتب.
زهران، حامد عبد السلام. (٢٠٠٥). التوجيه والإرشاد النفسي، ط (٤)، القاهرة، دار الفكر
العربي.

سالم سليمان عارف، دينا، زناتي محبوب محمد، مصطفى، & مصطفى. (٢٠٢٢). التوافق
النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى لاعبات الكرة الطائرة جلوس. مجلة كلية الآداب
بالوادي الجديد، ٨(١٥)، ٤٣٨-٥٠١.

عبدالفتاح، نبيل، وآخرون. (٢٠٠٠). علم النفس الاجتماعي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
العتيبي، أحمد علي حسن. (٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادي انتقائي لتنمية التوافق
النفسي والاجتماعي لدى الايتام ذوي الظروف الخاصة في المرحلة الثانوية،
المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٥ (١٩)، ٧١-٩٨
العمارة، محمد. (٢٠٠٢). مبادئ الإدارة المدرسية، ط٣، عمان، دار المسيرة للنشر
والتوزيع والطباعة.

- العناني، حنان عبد الحميد. (٢٠٠٠). الصحة النفسية، ط١، عمان، دار الفكر للطباعة.
الفقير، دعاء منذر، & مقابلة، نصر يوسف. (٢٠٢١). القدرة التنبؤية للتوافق النفسي واليقظة العقلية في التنظيم الذاتي لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٩(٣).
- قداح، محمد، الزهراني، عبد العزيز (٢٠١٦) المهارات القيادية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى الطلبة الموهوبين في منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، المنارة، المجلد ٢٢، العدد ٤/ج.
- كنعان، نواف. (٢٠٠٧). القيادة الادارية، الإصدار السابع، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن.
- المجالي، عرين عبد القادر. (٢٠٠٦). "العلاقة بين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وبين كل من العزو السببي التحصيلي والتكيف الشخصي والاجتماعي والأكاديمي للطلبة الموهوبين والمتفوقين بدولة الإمارات العربية المتحدة"، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، أطروحة دكتوراه، عمان، الأردن.

المراجع الاجنبيه

- AL-Kheder, Othman M. (2007) "Leadership competencies as perceived by the leaders and their supinates in Kuwaiti public and private Sectors". Journal of the gulf& Arabian peninsula studies, 33,(127).
- Arslan, G. (2021) Loneliness, college belongingness, subjective vitality, and psychological adjustment during coronavirus pandemic: Development of the college belongingness questionnaire. Journal of Positive School Psychology, 5(1), [Online] Available from: doi.org/10.47602/jpsp.v5i1.240.
- Bender, M. et al. (2019) Social Support Benefits Psychological Adjustment of International Students: Evidence From a Meta-

- Analysis. *Journal of Cross-Cultural Psychology*, 50(7), [Online] Available from: doi.org/10.1177/0022022119861151.
- Cañas, E. et al. (2019) Psychological adjustment in cybervictims and cyberbullies in secondary education. *Anales de Psicología*, 35(3), [Online] Available from: doi.org/10.6018/analesps.35.3.323151.
- Chan, D. W. (2000): Leadership Skills training for Chinese Secondary Students in Hong Kong: Does Training Make a Difference?. *The Journal of Secondary Gifted Education*, XIV (3), 166-176.
- Chan, D. W. (2007). Developing The Creative Leadership Training Program For Gifted And Talented Students In Hong Kong. *Roeper Review*, 22, 94-97.
- Corral, S. et al. (2021) Psychological adjustment in adult adoptees: A meta-analysis. *Psicothema*, 33(4), [Online] Available from: doi.org/10.7334/psicothema2021.98.
- Costa, B., Ardouin, K. and Stock, N.M. (2022) Factors Associated With Psychological Adjustment in Adults With Cleft Lip and/or Palate: Findings From a National Survey in the United Kingdom. *Cleft Palate-Craniofacial Journal*, 59(4 suppl2), [Online] Available from: doi.org/10.1177/10556656211028494.
- Costa, M. et al. (2021) We stick together! COVID-19 and psychological adjustment in youth residential care. *Child Abuse and Neglect*, [Online] Available from: doi.org/10.1016/j.chiabu.2021.105370.
- Dowdle, M. (2002) "The knowledge and leadership skills required of effective school administrative as perceived by elementary school principals within the state of Alabama". *Education Leadership Journal*, 59, (8).
- Fateel, M.J. (2019) The impact of psychological adjustment on private university students' academic achievement: Case study. *International Journal of Higher Education*, 8(6), [Online] Available from: doi.org/10.5430/ijhe.v8n6p184.
- Karnes, F. (1999): Developing leadership in gifted youth. *information analyses. journal articles, reported- descriptive* 21(1)-401
- Mejia, L, Balkin, D., and Cardy, R, (2005) *Management: People, Performance, Change*, 2nd ed. New York: McGraw-Hill.
- Naz, I., Ghumman, M.R. and Shabbir, A. (2022) Impact of Sleep Deprivation and Coping Abilities on The Psychological Adjustment of Caregivers of The Elderly. *Pakistan Armed*

-
- Forces Medical Journal, 72(1), [Online] Available from:
doi.org/10.51253/pafmj.v72i1.3977.
- Procaccia, R. et al. (2021) Benefits of Expressive Writing on Healthcare Workers' Psychological Adjustment During the COVID-19 Pandemic. *Frontiers in Psychology*, 12, [Online] Available from: doi.org/10.3389/fpsyg.2021.624176.
- Puccio, G. J. , Mance. M., & Murdock, M. C. (2011): *Creative leadership: Skills That Drive Change*. (2nd Edition). Buffalo State, NY: SAGE Publications, Inc.
- Rogers, C.R. (1989) The necessary and sufficient conditions of therapeutic personality change. In H. Kirschenbaum & V.L.